

مضامير السباق - للشيخ محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله وصبه اجمعين. نستضيف في هذه الساعة المباركة 00:00:00 الشهر الكريم من هذا الشهر المبارك شهر رمضان الذي تضاعف فيه الاعمال وتغلق فيه ابواب النيران -

تفتح فيه ابواب الجنان ويقال وينادي مناد يا باغي الخير يقبل ويا باغي الشر يقصر نستغيث في فضيلة الشيخ محمد ابن هشام الطاهري يحدثنا في محاورة بعنوان مضمائر السباق فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيهم عن الخير الجزاء وان يسدهم و يجعل الحق على لسانه فليتفضل الشيخ مشكورا - 00:00:20

الجمعة الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا الاولين والآخرين نعوذ بحق 00:00:50 في السماوات والاراضين. وشهد ان محمدا عبده ورسوله. سيد الاولين والآخرين. صلوات ربی -

وسلامه عليه وعلى الله واصحابه الغر الميامين. وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. فان الله تبارك وتعالى في مثل هذه 00:01:20 الازمنة الفاضلة كمثل شهر رمضان يفتح لعباده مجالات شتى -

ان يتسابقوا اليه لعله اذا فاتك بعض مضمائر السباق ان لا يفوتوك الآخر. ذلك لانه جل وعلا يعلم ان فطر العباد مختلفة. فهذا يجد في 00:01:40 نفسه اقبالا على الذكر. وهذا يجد في نفسه اقبالا -

على تلاوة القرآن وهذا يجد في نفسه اقبالا على الصلاة. وهذا يجد في نفسه اقبالا على مكارم الاخلاق. وهكذا فان الله تبارك وتعالى 00:02:00 شتت نوع المجالات المؤدية الى رضوانه تبارك وتعالى. كم الواحد -

يسعى لكي يحصل مالا او جائزة من الجوائز الدنيوية او منصبا من مناصب الدنيا ولكن هذه المضمائر الشرعية التي جاءت في كتاب 00:02:20 الله تبارك وتعالى وفي سنة رسوله صلى الله عليه واله -

وسلم هي مضمائر تؤدي الى رضا الله تبارك وتعالى. تؤدي الى رحمة الله جل وعلا الجنة الفردوس الاعلى كيف يصل المسلم الى 00:02:40 الفردوس لا سيما في مثل هذا الشهر الكريم. ان الله جل وعلا قال في -

القرآن الكريم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. فهذا الشهر شهر نزول القرآن. كيف نتسابق اليه جل في علاه الناس يتسابقون في 00:03:00 امور الدنيا ولكن الشأن كل الشأن ان ان نتسابق في امور الآخرة -

لان الآخرة هي الباقيه. والجنة هي الدائمه. واما الدنيا فهي فانية. يقول صلى الله عليه واله وسلم واسمعوا الى هذا الحديث العظيم 00:03:20 حتى تدركوا ان ملذات الدنيا باطافيرها لا تساوي شيء -

يقول صلى الله عليه واله وسلم يؤتى بائعم رجل من اهل النار. انعم رجل من اهل الدنيا وهو من اهل النار. فيغمض في 00:03:40 النار غمرة. ثم يخرج منها -

فيقال له هل مر بك نعيم قط؟ عاش ستين سنة سبعين سنة في نعيم الدنيا والملذات كلها تحت نظري وتحت تصرفني 00:04:00 فغمض في النار غمرة. فقيل له هل مر بك -

نعم قط فيقول لا يا رب ما مر بي نعيون قط. وهذا مشاهد حتى في الدنيا. انسان تجد يعيش اربعين سنة في صحة ثم اذا مرض 00:04:20 نسي الصحة كلها. ثم يقول صلى الله عليه واله وسلم -

يکى بائس رجل من اهل الجنـة. فيغمـض في الجنـة غـمرة يدخل في الجنـة غـمرة. فيقال له او يقول الله عـز وجـل له اي 00:04:40 عـبدى هـل مر بك بـؤـس -

فيقول لا وعزتك ما مر بي بؤس قط. ينسى الدنيا وما فيها من المرارات ومن الالام ومن الاحزان ومن المصائب ومن الذلة ومن العجز
ومن الضعف ومن المرض ومن القدر ينسى ذلك كله - 00:05:00

لانه يرى نعيم الجنة. يقول الامام ابن القيم رحمه الله لو كانت الدنيا من ذهب وهي فانية لو كانت الدنيا من ذهب وهي فانية
والآخرة من قصب او قوص وهي باقية لاختار العاقل الدائم الباقي على الفان الزائل - 00:05:20

وهذا مثال لو قال لك قائل ماذا تريدين؟ تريد ان نعطيك بيت تسكن فيه والبيت لك ابداً الدهر لكن لا بد ان تصبر بعد خمس سنوات عشر
سنوات يأتيك الدور. ما تحب تصبر مستعجل تريدين اه - 00:05:50

بسرعة نسكنك في فندق خمس نجوم شهر كامل. وبعدين ما لك شيء العاقل ايش يختار؟ لا شك ان من عقل فانه لا يختار الا الباقي
الدائم. ولهذا ايها الاخوة لننظر الى المضامين - 00:06:10

اما منا حتى نتسابق فيها. فقد تسابق فيها المتسابقون. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات
والارض اعدت للمتقين. ساقوا هل تسابقنا هل احد منا؟ قال والله فلان ختم اه ثلات ختمات لازم انا اختم اربع. هل احد منا قال فلان
والله ختم التفسير انا ما ختمت التفسير - 00:06:30

اختم هل منا من قال والله فلان يصوم ووقته كله في المسجد وانا ليش ما اصير مثله؟ هل منا من قال والله فلان يصلی واذا جاء الى
بيته لا ينشغل لا بالتلفزيون ولا بالانترنت يشغل بالذكر وقراءة القرآن وتعليم الاهل. لماذا لا - 00:07:00

مثل هذا هو حقيقة التسامح. هذا هو حقيقة التسامح. ولذلك ايها الاخوة في رمضان الله جل وعلا فتح لنا ابواب السماء ابواب الجنان
كما جاء في حديث ابي هريرة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان - 00:07:20

قال فتحت ابواب الجن. وصفدت الشياطين. تأملوا معى هذا الحديث وغلقت ابواب النيران لماذا؟ فتحت ابواب الجن وفتحت ابواب
السماء. لأن الله ينزل رحمته على عبادي يريد منهم ان يقبلوا عليه. ومن رحمته انه غفر لهم قبل مجيء رمضان. كما جاء في الحديث
الذى - 00:07:40

درجته عن الحسن ان الله يطلع في ليلة النصف من شعبان على اهل الارض فيغفر لكل نسمة على وجه الارض الا لمشرك او مشاحن.
الله غفر لنا. لماذا غفر لنا؟ حتى نقدم عليه ونقف بين يديه ونصوم - 00:08:10

له ونذكره ونقرأ القرآن ونحن على كفر وطهارة. وعلى نقاوة وعلى طهارة واستغفار وذكر الله جل وعلا. ثم الان اذا أصبحت النفس
تفعل المعاصي وتترك المحرمات. فلا تلوم الا نفسها لان مردة الشياطين مصفدة. انتم تريدون ان تتسابقون في الخيرات. فتأملوا معى
هذا - 00:08:30

المظامير الثلاثة التي فتحها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وجعلها مجالاً للتتسابق. يقول صلى الله عليه واله وسلم كما في حديث
ابي هريرة في الصحيحين من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا الاول - 00:09:00

والمضمار الثاني من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. طيب والثالث من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما
تقدمنا ذنبه. فتأملوا معى ثلاثة - 00:09:20

اشياء يبيتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهددها لها ويوضحها لها انها تؤدي الى رضوان الله ومغفرته. لم تستطع ان تصوم
رمضان ايماناً واحتساباً خدشت صومك بالنظر الى المحرمات - 00:09:40

والمسلسلات التي تسلسل وتجرك الى النار. تجرك الى الحرام. ما استطعت. انت انا مدعون من قبل النبي الكريم صلى الله عليه واله
وسلم حتى نسير في مظامير مغفرة الله جل وعلا - 00:10:00

الجن وشياطين الناس الجن مصفدين وشياطين الناس يتتسابقون في صنع المسلسلات وفي صنع الافلام حتى يشغلوا المسلمين عن
القيام والصيام وتلاوة القرآن وذكر الله جل وعلا. من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من - 00:10:20
ما استطعت والله فاتك هذه لانك سابقت فالانا شاتمت فالانا نظرت الى حرام قلت زوراً كذبت واغتببت ونممت لا سمح الله. طيب لا
تفوت على نفسك المضمamar الآخر. من قام رمضان - 00:10:40

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. والله يقول الانسان انا ايضا لم استطع ان اقوم رمضان ايمانا واحتسابا لماذا لم تستطع؟ قال والله مرضت سافرت فاتتني ليلة من ليالي رمضان. طيب والمضمار الثالث؟ من قام ليلة القدر - 00:11:00

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. واذا تأملنا الآيات التي فيها ذكر احكام الصيام. وهي جاءت في موضع واحد من سورة البقرة. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. نتأمل ان الله جل وعلا فتح ابواب - 00:11:20

الجنة الثمانية كم ابواب الجنة؟ ثمانية كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للجنة ابواب ما بين مصراع كل باب كما بين عدد لكذا. وانه ليأتي عليه يوم - 00:11:40

ومكتظا نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم الفردوس. تأملوا معی ثمانية ابواب للجنة فتحها الله تبارك وتعالى كما في نص الحديث وفي ولاجل ذلك الله جل وعلا ذكر في ضمن آيات الصوم ثمانية اعمال - 00:12:00

قال كلها توصل الى رحمة الله جل وعلا. فكيف اذا اجتمعت فيك؟ فكيف اذا اجتمع فيك؟ ما هي هذه الاعمال الثمانية يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. تضمن كذبة امنوا الصلاة لان الله لا يخاطب عبدا لا يصلى بالايام - 00:12:20

لا يخاطب الله عبدا لا يصلى بالايام وانما يخاطب الله العبد بالايام اذا صلى ولذلك لا تجد في آيات مكة يا ايها الذين امنوا هم امنوا لكن الله لم يخاطبهم بامنوا. لم؟ لانه لم تفرض عليهم - 00:12:40

الصلاه. فلما فرضت عليهم الصلاه وحافظوا عليها فلم واجهوا الى المدينة خاطبهم يا ايها الذين امنوا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في نص الحديث بين الرجل والكفر والشرك ترك الصلاه. فانظر يا عبد الله اين سباقك في الصلاه؟ هذه واحدة - 00:13:00

الثانية الصيام وهو مرة في الحديث تأكيد كتب عليكم الصيام. كيف تصوم؟ هل تصوموا البطن هل تصوم صوم الطعام والشراب؟ ليس هذا مطلوبا. والله ما فرض الله عليك وما حرم الله عليك الطعام والشراب لاجل ذات الطعام والشراب لانه مباح - 00:13:20

في غير رمضان انما حرم عليك ذلك لتتعلم كيف تمتن عن الحرب. كما قال عز وجل كتب عليكم كما كتب على الذين من قبلكم ها لعلكم تتقون لعلمكم تتقون اي لتعلموا التقوى. لتعلموا - 00:13:50

التقوى اذا الصيام مظمار عظيم من المظامير المؤدي الى رحمة الله جل وعلا الى جنته. ولذلك الله شرع فتامل يا عبد الله كيف صومك؟ يقول صلى الله عليه وسلم رب رجل ليس له من صيامه - 00:14:10

الا الجوع والعطش. لماذا؟ لانه قال من لم يدع قول الزور وشهادة الزور فليس لله حاجة في ان يدع طعام يا شباب وتأملوا معی هذا الحديث قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان فلانة تصلي الليل وتصوم - 00:14:30

هذا عمل عظيم وعظيم جدا غير انها تؤذى جيرانها فقال صلى الله عليه وسلم هي الصلاة والصوم امور تعلمك. اذا لم تتعلم منها فكيف تريد ثوابها ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. الامر الثالث من الاشياء التي فتحها الله جل وعلا لنا في شهر رمضان - 00:14:50

الصبر الاطعام. الاطعام ويدخل فيه الزكاة الواجبة. و Zakat al-fitr الصدقات قال الله عز وجل فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فدخل فيه عموم الاطعام تطعم اذا كان عليك كفارة. طيب اذا ما كان عند عليك كفارة تطعم من فطر صائمها كان له مثل اجره دون ان ينقص من اجره - 00:15:20

شيء عليك زكاة تخرج الزكاة اذا جاء وقت زكاة الفطر تخرج زكاة الفطر اذا هذا باب ثالث من الابواب المؤدية الى رضوان الله جل وعلا ورحمته. الامر الرابع قراءة القرآن. ولذلك الله جل وعلا ذكر هذا الامر ضمن - 00:15:50

آيات الصوم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ولذلك كان السلف يتباروا ويتسابقون في الختمات. وكما هو مدون في كتب التاريخ كان اهل مكة يصلون التراویح ويطوفون بين كل اربع ركعات طوفة واحدة - 00:16:10 اهل المدينة قالوا ان اخواننا من اهل مكة يسابقوننا في انهم يصلون مثلنا التراویح وزيادة على ذلك انهم ايش؟ يطوفون فماذا نفعل؟ فقال بعض الفقهائين اذا لن نزيد في الصلاة ونطول في الصلاة حتى - 00:16:40

ننتهي معهم فنحصل اجرهم. وهذا من تمام الفقه. وقد جاء في الحديث انه عليه الصلاة والسلام قام بهم في الاولى حتى ذهب ثلث الليل يعني الساعة احدعش. فقام بهم في الليلة الثانية حتى - 00:17:00

ذهب نصف الليل يعني اطعنعش وقام بهم في الليلة الثالثة حتى قال الصحابي خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور يعني قام لهم الى الساعة الثانية. هذا قيام النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك قراءة - 00:17:20

القرآن امر عظيم لا بد ان نتسابق فيه. كان الامام ابو حنيفة رحمه الله له في رمضان ستين ختمة. والشافعي له اربعين ختمة والبخاري له ثلاثين ختمة. لماذا؟ لأنهم تعلموا القرآن فجعلوا هذا الشهر شهر القرآن. الباب الخامس - 00:17:40

من الابواب المؤدية الى جنة الله جل في علاه ما جاء في ايات صوم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ثم قال جل في علاه بعد ذلك واذا سألك عباديعني فاني قريب الدعاء يا عبد الله عليك - 00:18:00

دعاء في السجود عليك بالدعاء بعد ما تنتهي من التشهد لماذا تسلم بسرعة؟ ما الذي يجعلك؟ انت بين يدي الله سبحانه وتعالى لماذا تعدل؟ جاء في الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال ان الدعاء لا يرد دبر الصلوات. بعض - 00:18:20

يفهم هذا الحديث انه اذا انتهى من الصلاة يدعوا لا هذا ليس ب صحيح. بعد الانتهاء من الصلاة اذكار سبحان الله والحمد لله الى اخره وانما المقصود بادبار الصلوات ما قاله صلى الله عليه وسلم ثم اذا انتهى من ذلك فليختبر ما شاء من الدعاء - 00:18:40

يخسر ما شاء من الدعاء. قبل لابن مسعود متى ندعوه؟ ابعد السلام ام قبل السلام؟ قال انما يدعوا العبد اذا كان بين يدي الملك يعني قبل السلام. فالدعاء هو الباب الخامس العظيم من الابواب المؤدية الى رضوان الله الى جنة الله تبارك - 00:19:00

وتعالى. الباب السادس ايها الاخوة الذكر. الله اكبر. الذكر باب عظيم من الابواب المؤدية الى الله جل وعلا وهو باب يتسابق فيه المتسابقون الى دين رحمة الله جل وعلا. جاء فقراء المهاجرين - 00:19:20

الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان اهل الايثار منا يصلون كما نصل ويعصمون كما نصوم. ولهم فضول اموال يتصدقون ولا نتصدق. ويحج ولا نستطيع ان نحد ويأتمنون. فكيف ندركهم؟ ماذا نفعل؟ فقال النبي الكريم صلى الله - 00:19:40

عليه وسلم الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه لم يدرككم احد الا رجل فعل كما تفعلون قالوا ماذا يا رسول الله؟ قالت تسبحون الله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين وتحمدون الله ثلاثة وثلاثين - 00:20:10

وتکبرون الله ثلاثة وثلاثين ثم تقولون لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر شيء عظيم الذكر يا اخوة. والله شيء عظيم. رجل من المهاجرين رجل من المهاجرين - 00:20:30

او من الانصار تأخر في الصلاة. فلما جاء ادرك الركعة فقال الحمد لله. فقال الله اكبر والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. ذكر الله سبحانه وتعالى. والذكر ما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ما هو الذكر هو هو هو هذا ليس ذكر هذا لعب الذكر سبحان الله الحمد لله اكبر لا الله الا - 00:20:50

لا حول ولا قوة الا بالله ما كان فيه اسم الله مع شيء يضاف اليه او خبر عنه. والا مطلق الله الله ليس ايش الذكر هذا؟ الذكر ما جاء على لسان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اذكر الله جل وعلا تعلم كل ما تقول سبحان الله - 00:21:20

الحمد لله الله اكبر ماذا يفعل لك؟ انت الان لو جلست في الدنيا لو جلست في الدنيا ذكرت اسم ملك من ملوك الدنيا الف مرة والله لا يفعل لك شيء. انت مجرد ما تقول سبحان الله الحمد لله لا الله الا الله الله اكبر تغرس لك - 00:21:40

دخل في الجنة بكل ذكر نخلة. تصور معي لو ان انسانا قال في اليوم مئة مرة سبحان الله. تغرس له مئة نخلة في الجنة. ايش تريد اعظم من هذا؟ باب عظيم لاستشهاده. قيل لابي الدرداء رضي الله تعالى عنه كم مرة - 00:22:00

الله في اليوم. ها؟ كم تتوقعون؟ هذا الرجل الان عنده الف وست مئة طالب من الصحابة في الشام يحفظهم القرآن الف وست مئة طالب يحفظهم القرآن يعلمهم القرآن وقاظ في دمشق كيف سيكون وقت فراغي - 00:22:20

الله جل وعلا. قيل له كم مرة تسبح الله؟ قال مئة الف مرة الا ان تخطي الاصابع. مئة الف مرة يسبح الله جل في علاه. وهكذا جاء عن

ابي هريرة وجعل ابي ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر وجاء - 00:22:40

عبد الله بن عمرو بن العاص انس بن مالك انهم كانوا يجلسون يسبحون الله ولهذا فسر هذا الحديث سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا
ظل الا ظله وذكر منهم رجل ذكر ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه قال رجل لك - 00:23:00

الله خاليًا يعني في نفسك يذكر الله ويبيكي. مضمار عظيم يؤدي بك إلى رضوان الله جل وعلا. السابع ايها الاخوة التوبة بباب
عظيم من الابواب المؤدية إلى الجنان. فينبغي للانسان ان يكثر من التوبة. يستغفر الله - 00:23:20

وكان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان يستغفر الله في مجلس سبعين مرة. يعني ما
يجلس مكان الا يستغفر مئة سبعين مرة ثم يقوم. فهو مثلنا الان نجلس في مجالس وزراعة - 00:23:40

زراعة لدكان زراعة الجموعة زراعة نركب السيارة زراعة الدوام زراعة العمل زراعة كل مكان زراعة كم مرة ايقظت الله؟ كم مرة استغفرت
الله خط على نفسك يا اخي انك ما تجلس مكان انت تستغفر الله سبعين مرة. ما الذي ينقصك؟ والله حسبتها ما تأخذ منك - 00:24:00

والله ما تأخذ منك خمس دقائق. عدها بس ما تأخذني خمس دقائق. لأن لماذا؟ ابواب الجنة واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح.
يقول صلى الله عليه وسلم تأمل الى هذا المضمار العظيم الى ماذا يؤدي؟ التوبة - 00:24:20

الى مدى تؤدي يقول صلى الله عليه وسلم يؤتي بالرجل يوم القيمة هذا رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيدينيه الجبار جل
جلاله في كنهه. فيقول له اي عبدي الم تفعل يوم كذا كذا. فيقول بلى - 00:24:40

يا رب يقول وي عبدي الم تفعل كذا يوم كذا وكذا فيقول بلى يا رب يقرره بذنبه حتى لا يظن العبد انه قد هلك فيقول الله له
فيقول الله له سترتها عليك في الدنيا وانا - 00:25:00

يسترها عليك اليوم اذهب فادخل الجنة. لماذا؟ لانه استغفر. لانه تاب. يا اخي استغفر رب الى الله جل وعلا هل تعلم ان الله جل وعلا
لما ذكر صفات الاخيار ماذا كان من صفاتهم - 00:25:20

مستغفرين بالاسحاق. هذى من صفات الاخيار يستغفرون بالاسحاق. استغفر الله. استغفر الله اتوب اليه رب اغفر لي رب
اغفر لي وتب علي. وهكذا الباب الثامن او العمل الثامن من الاعمال التي ذكرها الله - 00:25:40

من ايات الصيام وبه نختم الاعتكاف. فإنه باب عظيم من الابواب المؤدية الى رضوان الله جل وعلا. احدى عشر شهراً وعشرين يوماً
وانت في خدمة نفسك وزوجتك واولادك وجيرانك واصحابك لماذا لا تتخلى عشرة - 00:26:00

مع ربك جل في علاه. ما الذي يمنعك؟ يا اخي انت الان تعمل في الشركة تعمل في الوزارة ها؟ يعطونك اجازة في السنة طيب وانت
ماذا تعطي لله الذي احياك اتنعشر شهر ماذا تعطي له؟ وقت خالص لله عز وجل لا تنشغل - 00:26:20

لا بالتليفون ولا بالجيран ولا بالزوجة ولا بالأولاد. انما تنشغل بذكر الله عز وجل في بيته من بيوت الله. لا بالطعام ولا بالشرع. ما هو
مثل المعتكفين اليوم يعتكفون وبالهم في انواع الطعام. يعتكفون والتليفونات في اذانهم هذا ليس احتكاك - 00:26:40

حقيقة اعتكاف حقيقتها كما عرفها الفقهاء رحمه الخلوة بالله جل وعلا. تخلی بنفسك اذا هذه ايها الاخوة امور تؤدي الى رضوان الله
جل وعلا. وينبغي لنا ان نتسابق فيها لان الله امرنا. فقال سابقوا الى مغفرة من ربكم - 00:27:00

ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. وبين الله جل وعلا في سورة فاطر فقال ثم رد كتاب الذين اصطفينا من عبادنا وهم انتم
المصطافون من العباد انتم يا امة محمد صلى الله عليه وسلم كما نص على ذلك غير واحد من الصحابة والتابعين من المفسرين - 00:27:20

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده. فمنهم ظالم لنفسه. منشغل بدنياه لا من ساهم نسأل الله السلامه والعافية. ومنهم مقتصد
ما يريد ان يتتسابق. لكنه يفعل الخير وكاف شره عن الناس - 00:27:40

يفعل الخير ويترك المحرم. ومنهم سابق بالخيرات. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. نسأل الله جل وعلا ان يأخذ
بنواصينا حتى تكون من السابقين السابقين. الذين قال الله عز وجل عنهم - 00:28:00

السابقون او لئك المقربون. في جنات النعيم. ثلاثة من الاولين كثيرة من الاولين يعني من الصحابة ومن اصحاب الانبياء السابقين. وقليل من الاخرين هؤلاء السابقون قلة من اواخر الامم. نسأل الله ان يجعلنا من هؤلاء القلة. لذلك اذا اراد الانسان ان ينظر لنفسه -

00:28:20

هل هو من السابقين او لا؟ لينظر هل يتتسابق في الخيرات كما يتتسابق في الدنيا ان كان يتتسابق في الخيرات بحضور الدروس ختمات في الذكر في الصدقات في الصلوات في الاول يدخل الاول يخرج الاخر. كنت اعرف رجلين في - 00:28:50
مسجد الوالد رحمة الله رجلين احدهما يتتسابق مع الاخر من يأتي الاول ثم كل واحد يتأخر يريد الثاني ان يخرج حتى يكون هو واحد يخرج هذا هو هذه هي المسابقة الحقيقة. عليك بالدعاء. يقول صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل - 00:29:10
وهو من هو يقول يا معاذ والله اني لاحبك. لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول قبل ما تسلم قل هذا الدعاء. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم خذ بنواصينا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم وفقنا لهداك واجعل عملنا في رضاك - 00:29:30
الله يا حي يا قيوم خذ بنواصينا يا رب العالمين لطاعتكم. اللهم اجعلنا من ابناء الآخرة ولا تجعلنا من ابناء الدنيا. وصلی الله وسلام وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:29:50